رحلة إتبعني

الكورس الثالث
رابح النفوس حكيم

ثَمَرُ الصِّدِّيقِ
شَجَرَةُ حَيَاةٍ
وَرَابِحُ النُّفُوسِ
حَكِيمٌ

1. مفهوم الخدمة – الدعوة للخدمة – أسس الخدمة الناجحة

مفهوم الخدمة

- ليست الخدمة مجرد تدريس أو تعليم, وإلا كانت عملًا عقليًا بحتًا والخادم ليس هو مجرد مدرس, ولا مجرد حامل معلومات ينقلها إلى آذان وأذهان تلاميذه.. فما هي الخدمة إذن.
-

ما هي الخدمة روحيًا

رحلة إتبعني

1. الخدمة محبة
2. الخدمة عطاء للكل
3. الخدمة هي غذاء روحي
4. الخدمة هي غيرة مقدسة
5. الخدمة هي جسر بين الله والناس
6. فالخدمة هي عمل الملائكة والرسل
7. الخدمة هي دين علينا
8. الخدمة واجب
9. الخدمة أمانة ووزنة ومسئولية
10. الخدمة هي قدوة وتسليم
11. الخدمة هي امتلاء وفيض
12. الخدمة حياة تنتقل من إنسان إلى آخر
13. الخدمة هي قوة فعالة
14. الخدمة روح وليس رسميات
15. الخدمة واسطة روحية للنمو

1. الخدمة محبة

- إذن الخدمة هي حب في القلب, فاض على هيئة خدمة..
- هي شهوة في قلب الخادم, أن يوصل الناس إلى الله على قدر ما يستطيع, وبخاصة الذين اؤتمن على خدمتهم.

إذا خلت الخدمة من الحب, تصبح خدمة جافة, وعملًا روتينيًا, أو عملًا آليًا خاليًا من الروح, وتتحول إلى مجرد تدريس معلومات, أو إلى مجرد نشاط علمي أو نشاط اجتماعي..

أما عندما نحب المخدومين كما يحبهم الله, وعندما نحبهم كما يحبنا الله.. فحينئذ نصل إلى مثالية الخدمة..

1. الخدمة محبة

- وما دمنا لا نستطيع أن نصل إلى هذه الدرجة من الحب.. فلنحاول أن تمتلئ قلوبنا بالحب نحو المخدومين, على قدر ما تتسع قلوبنا للحب..
- وإذا تأملنا خدمة السيد المسيح, نجد دعامتها المحبة. فقد قيل عنه أنه "أحب خاصته الذين في العالم, أحبهم حتى المنتهى" (يو 13: 1).
- وحتى عمل الفداء, قيل عنه أيضًا "هكذا أحب الله العالم, حتى بذل ابنه الوحيد, لكي لا يهلك كل من يؤمن به, بل تكون له الحياة الأبدية" (يو 3: 16).

1. الخدمة محبة

- وأنت: لا تستطيع أن تكون ذا تأثير روحي في إنسان, إلا إذا كانت هناك محبة بينك وبينه.

- وبهذه المحبة, يثق بك, ويقبل كلامك, ويفتح لك قلبه, فتعرف احتياجاته الروحية. وبكل ذلك يمكنك أن توصله إلى الله وملكوته..

1. الخدمة محبة

- الخادم إذن, هو إنسان محب ومحبوب. يحب مخدوميه, و مخدوميه يحبونه, ويحب الخدمة, وتسرى محبتها في قلبه وفي كل كيانه.

- إذا غاب واحد منهم, يحزن لغيابه, لأنه مشتاق إليه, وقد حُرم منه في ذلك الأسبوع. وإن حضر في خدمته 28 مخدوم من ثلاثين, يكون مشتاقًا إلى الاثنين الباقيين. وعندما يفتقد أحد تلاميذه, تظهر عاطفته في الافتقاد.

1. الخدمة محبة

- الخادم إذن, هو إنسان محب ومحبوب. يحب مخدوميه, و مخدوميه يحبونه, ويحب الخدمة, وتسرى محبتها في قلبه وفي كل كيانه.

- إذا غاب واحد منهم, يحزن لغيابه, لأنه مشتاق إليه, وقد حُرم منه في ذلك الأسبوع. وإن حضر في خدمته 28 مخدوم من ثلاثين, يكون مشتاقًا إلى الاثنين الباقيين. وعندما يفتقد أحد تلاميذه, تظهر عاطفته في الافتقاد.

ليست خدمته خدمة رسميات ولا شكليات, بل محبة لله وللناس.

1. الخدمة محبة

- وهو في كل نشاط خدمته, لا يركز على ذاته, لكي يبدو أمام نفسه خادمًا صالحًا وأمينًا في الخدمة

- وليس خوفًا من محاسبة الله له, وإنما يخدم حبًا لمخدوميه.

-

ليست خدمته خدمة رسميات ولا شكليات, بل محبة لله وللناس.

2. الخدمة عطاء للكل

- الخدمة هي طبيعة عطاء عند الخادم..
- يفعل ذلك بلا تغصب, ولا يضغط على إرادته لكي يخدم. بل يفعل ذلك بتلقائية وبحكم طبيعته.
  - مثلما الشمس من طبيعتها أن تعطى حرارة ونورًا, وتعطى ذلك للكل بلا تمييز.
  - ومثلما الشجرة من طبيعتها أن تعطى ظلًا أو زهرًا أو ثمرًا, وللكل..
  - وأيضا مثلما الينبوع من طبيعته أن يعطى ماءً وريًا, وللكل..
- هكذا الخادم من طبيعته أن يعطى حبًا وتعليمًا وافتقادًا ومواساة ومعونة.. وللكل..
- يعطى لكل أحد, في كل مناسبة, وفي كل مكان..

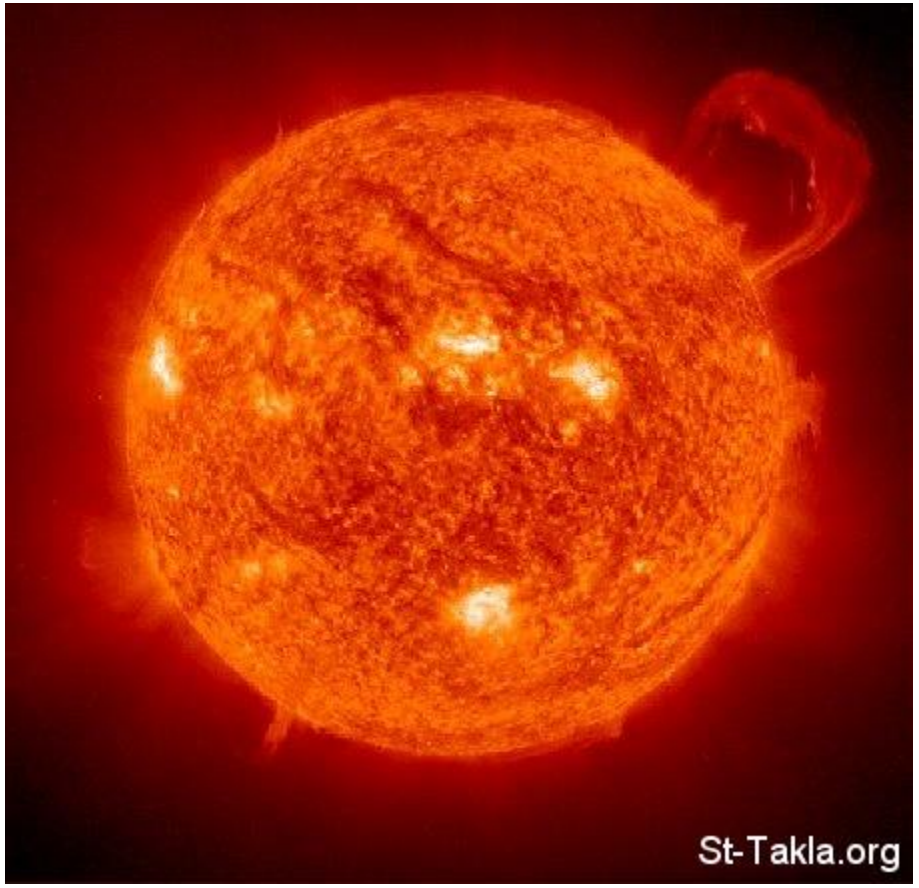

2. الخدمة عطاء للكل

- في البيت في محيط الأسرة, وفى محيط الدراسة أو العمل, وفي الكنيسة, وفي النادي, وفي كل مكان.
- إنه -كسيده- "يجول يصنع خيرًا" (أع 10: 38).. كل إنسان
  - يقابله في الحياة,
  - أو يلقيه الله في طريق حياته, يحاول -ولو بطريق غير مباشر- أن يعمل معه عملًا يقربه إلى الله بالأكثر.
- الخدمة إذن هي خير متحرك..

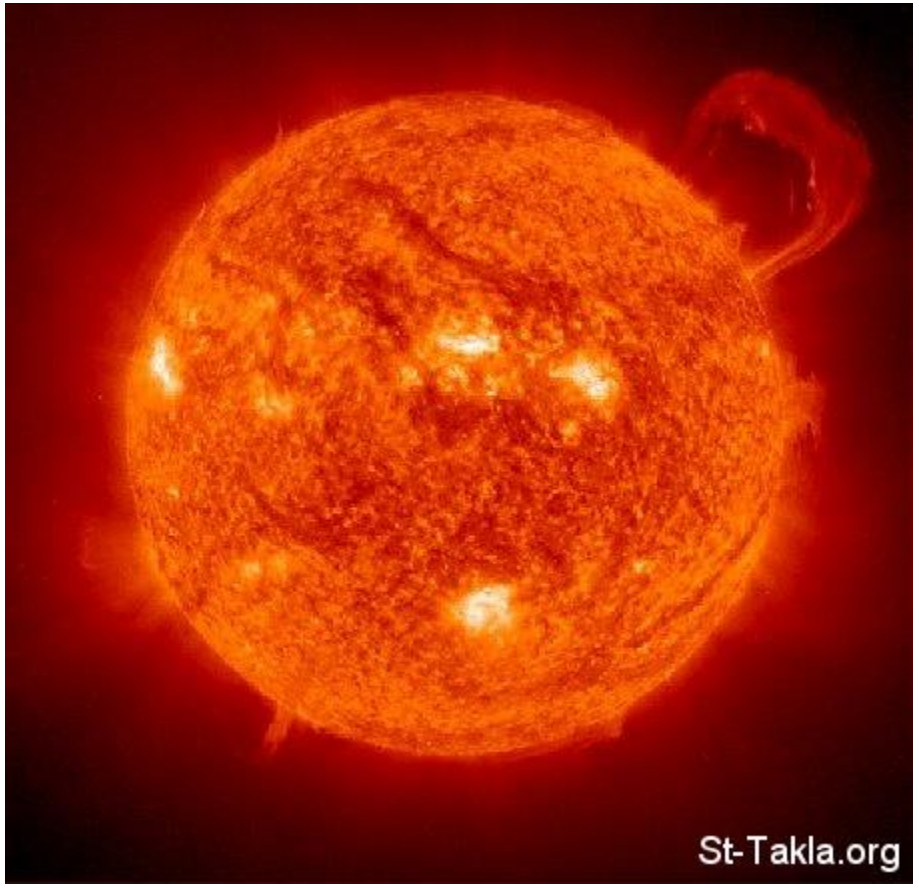

ذاته ليست ثمينة عنده.. وهو لا يركز عليها, إنما يبذلها بذلًا لأجل خير الناس..

3. الخدمة هى غذاء روحى

- غذاء يقدمه الخادم لأرواح مخدوميه, ليشبعهم بكلمة الله الصالحة.
- حسبما قال الرب "يا ترى من هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده على عبيده, ليعطيهم طعامهم في حينه.." (لو 12: 42).
- يعطيهم وجبة دسمة, من الكتاب والتأملات وسير القديسين, ومن التراتيل والألحان. بل ومن اللاهوت والعقيدة..
- كل ذلك في أسلوب روحي مبسط محبب للنفس, ويربطهم بالله وبصفاته الجميلة.

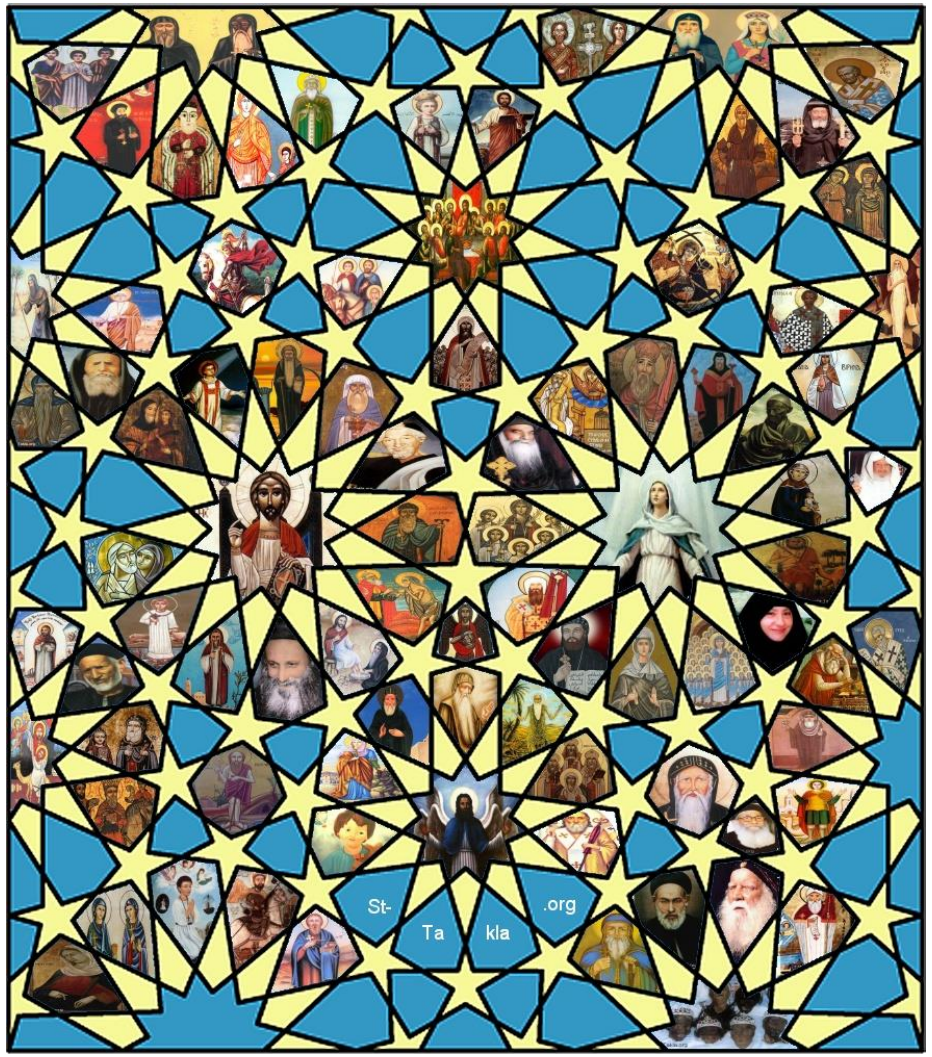

كيف يستطيع الخادم أن يقدم وجبة روحية دسمة لأولاده, في ساعة واحدة كل أسبوع؟

3. الخدمة هى غذاء روحى

- أن التأثير الروحي لا يرتكز على طول الوقت, وإنما على **قوة الكلمة**.. الكلمة الروحية الصادرة من إنسان روحي, يتكلم روح الله من فمه. أو كلمة الله القوية الفعالة, **التي شبهها الكتاب بسيف ذي حدين** (عب 4: 12).

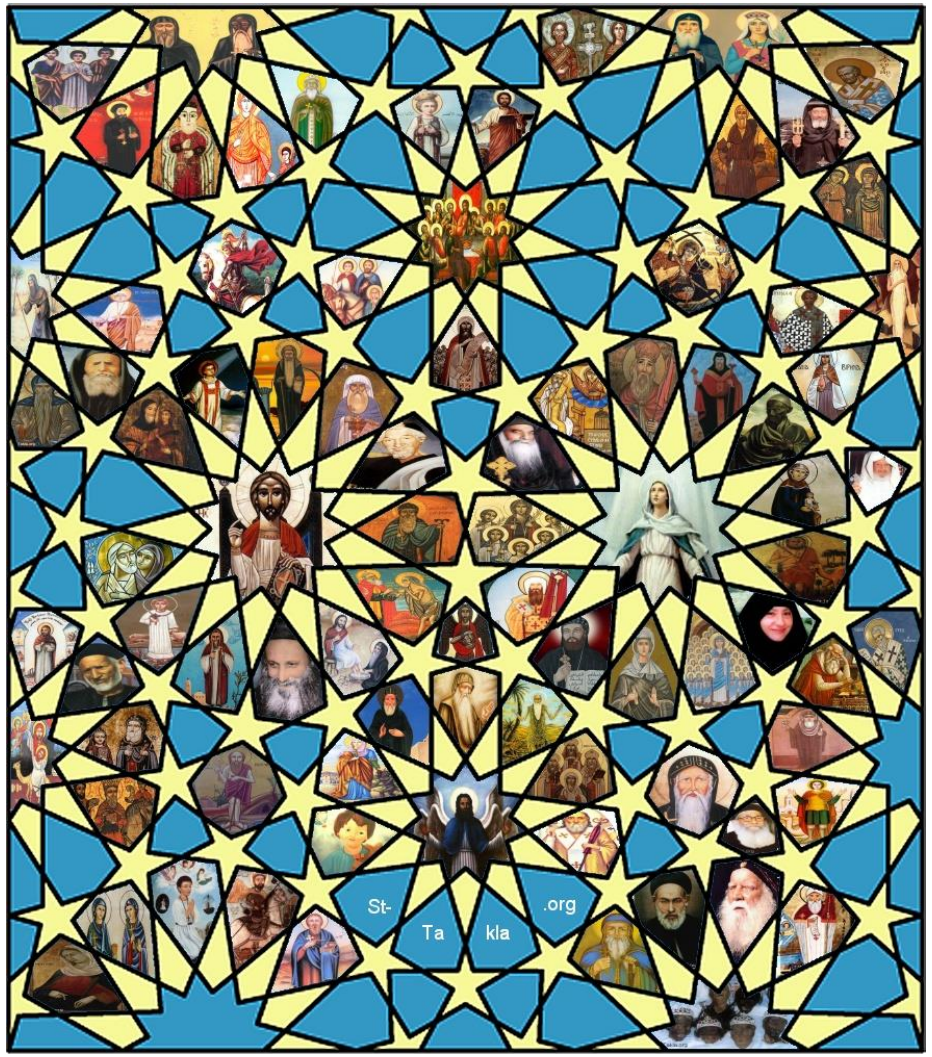

3. الخدمة هى غذاء روحى

- الخدمة لا يعوزها الكلام الكثير, إنما الكلام الروحي المؤثر.
- الكلام الذي يحمل قوة الروح, القوى في إقناعه وفي تأثيره, والذي يدفع إلى التنفيذ.
- أما الخدمة التي لا تأثير لها ولا روح, فإنها تشبه بِذارًا فقدت أجنتها..
- **والمطلوب هو الخدمة التى تدخل إلى العمق, وتحرك القلب, وتعمل عملاً, وتكون لها قوة دافعة..**

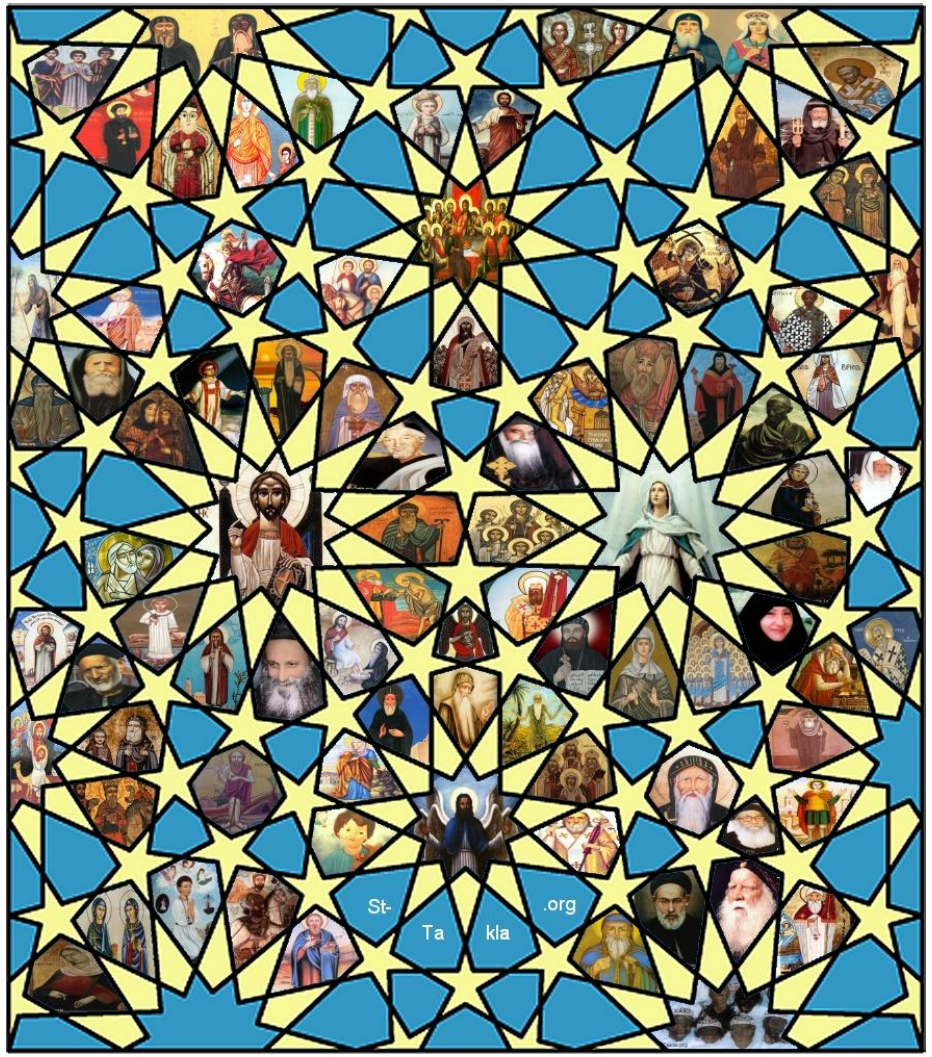

4. الخدمة هى غيرة مقدسة

- هي شعلة من النار داخل القلب, تجعله ملتهبًا بمحبة الناس, والسعي إلى خلاصهم. بحيث لا يهدأ إلا إذا استطاع توصيلهم إلى الله.
- وكما يقول المرتل في المزمور: **"غيرة بيتك أكلتني"**. وكما قال القديس بولس الرسول **"من يعثر وأنا لا ألتهب؟!"** (2كو 11: 29).

4. الخدمة هى غيرة مقدسة

- فالذي يحب الناس, وتملكه الغيرة لأجل خلاص نفوسهم, لا تتقيد خدمته بمجموعة معينة, بل يحب الكل.. ويضع أمامه قول الرسول: **"صرت للكل كل شيء, لأخلص على كل حال قومًا"** (1كو 9: 22).
- الراعي الصالح (يو 10: 11, 14). وهو الذي قال: **"أنا أرعى غنمي وأربضها.. وأطلب الضال, وأسترد المطرود, وأجبر الكسير, وأعصِب الجريح"** (حز 34: 15, 16).

4. الخدمة هى غيرة مقدسة

- أن الله تنازل بأن يشركنا معه في خدمة أولاده
- إنه قادر أن يقوم وحده بعمل الرعاية والاهتمام.
- ولكنه من فرط تواضعه منحنا أن نعمل معه في هذا المجال, تبارك اسمه.. واستطاع بذلك القديس بولس الرسول أن يقول عن نفسه وعن زميله أبلوس: **"نحن عاملان مع الله"** (1كو 3: 9).
- ومن هنا كانت الخدمة هي شركة مع الروح القدس.
- الروح القدس هو الذي يعمل لبناء الملكوت, ونحن مجرد آلات في يديه

4. الخدمة هى غيرة مقدسة

- يعمل فينا, ويعمل معنا. يعطى كلمة للمتكلمين, ويعطى تأثير للسامعين.
- وما الخادم سوى أداة في يد الروح..
- أما إذا كانت الخدمة مجرد عمل بشرى, فإنها باطلة بلا نفع..
- "لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم" (مت 10: 20)
- "من له أذنان للسمع فليسمع ما يقوله الروح للكنائس" (رؤ 2: 3).
- ونحن نفرح بعبارة "ما يقوله الروح".. إنها تعطى معنى للخدمة هو: الخدمة هى جسر بين الله والناس.

5. الخدمة هي جسر بين الله والناس

- الخدمة هي جسر يوصل الناس بالله, أو جسر تنتقل عليه عطايا الله إلى الناس.. فالخادم الوحي هو الذي يأخذ من الله ليعطى تلاميذه. لا يعطى من ذاته. لأن الرب أمر أن لا تقدم على المذبح نار غريبة, بل النار المقدسة التى نزلت من عند الله.

5. الخدمة هي جسر بين الله والناس

- الخدمة تُشَبّه بسلم يعقوب الواصل بين السماء والأرض.
- هذا الذي قيل عنه إن ملائكة الله صاعدة ونازلة عليه (تك 28: 12) صاعدة بطلبات الناس, ونازلة بالاستجابة من عند الله..
- ألم يقل الرب: "اسألوا تعطوا" (مت 7: 7).
- هنا الخدّام في خدمتهم كملائكة الله في السماء.. يرفعون صلواتهم إلى السماء, **لكي يعطيهم الله كلمة عند افتتاح أفواههم"** (أف 6: 19).
- ومن سلم يعقوب تنزل إليهم الكلمة التي يقولونها لأولادهم وتلاميذهم.. وهم في ذلك يتشبهون بالملائكة.

6. الخدمة هي عمل الملائكة والرسل

- هكذا قال القديس بولس الرسول عن الملائكة: "أليسوا جميعًا أرواحًا خادمة, مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص" (عب 1: 14).
- وقال عن نفسه وعن سائر الرسل إن الرب "أعطانا خدمة المصالحة..
- إذن نسعى كسفراء للمسيح, كأن الله يعظ بنا. نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله" (2كو 5: 18, 20).

7. الخدمة هي دين علينا

- الخدمة هي جزء من الدين الكبير الذي علينا من نحو الكنيسة التي ربتنا وعلمتنا, وأرشدتنا إلى طريق الله, وأعطتنا روح الخدمة. وعلينا أن نخدمها كما خدمتنا.
- بل أن الخدمة دين علينا نحو الله نفسه, الذي أحبنا كل الحب, ومنحنا أن نعرفه, وعلمنا طرقه. وعلينا أن نحبه بالمثل, ونظهر هذا الحب من نحو أولاده الذين تركهم وديعة في أيدينا.
- ولذلك نخرج بنتيجة هامة وهى أن: الخدمة واجب.

8. الخدمة واجب

- إنها واجب روحي على كل إنسان.
- كل إنسان يحب الله ويحب الناس, لابد أن يخدم.
- إنه لا يستطيع أن يرى أناسًا يهلكون أمامه, بينما يقف صامتًا مكتوف اليدين.
- كذلك الذي اختبر محبة الله له, يجد دافعًا داخليًا يدفعه إلى الحديث عن محبة الله..
- المرأة السامرية لما عرفت المسيح, ذهبت مباشرة لتخبر الناس وتحدثهم عنه قائلة "تعالوا وانظروا" (يو 4: 29).

8. الخدمة واجب

- كل إنسان إذن يمكنه أن يخدم, ولكن حسب تنوع المواهب.
- هناك من يخدم في مجال الفقراء وعمل الرحمة, وآخر يخدم المرضى, وثالث يخدم في حل مشاكل الناس, ورابع يخدم في مجال التعليم, إن أذنت له الكنيسة بذلك وخامس يخدم عن طريق القدوة الصالحة..

8. الخدمة واجب

- أما الذي لا يخدم, فهو إنسان مقصر في واجب مفروض عليه في حدود إمكانياته.
- هو مقصر في حق إخوته..
- فإن قصرت في الخدمة أو امتنعت عنها, ينبغي أن تعترف بذلك أمام أبيك الروحي. لأن تقصيرك في الخدمة, يدل على أن محبتك غير كاملة نحو الآخرين ونحو الله وملكوته وأولاده..

9. الخدمة أمانة و وزنة ومسئولية

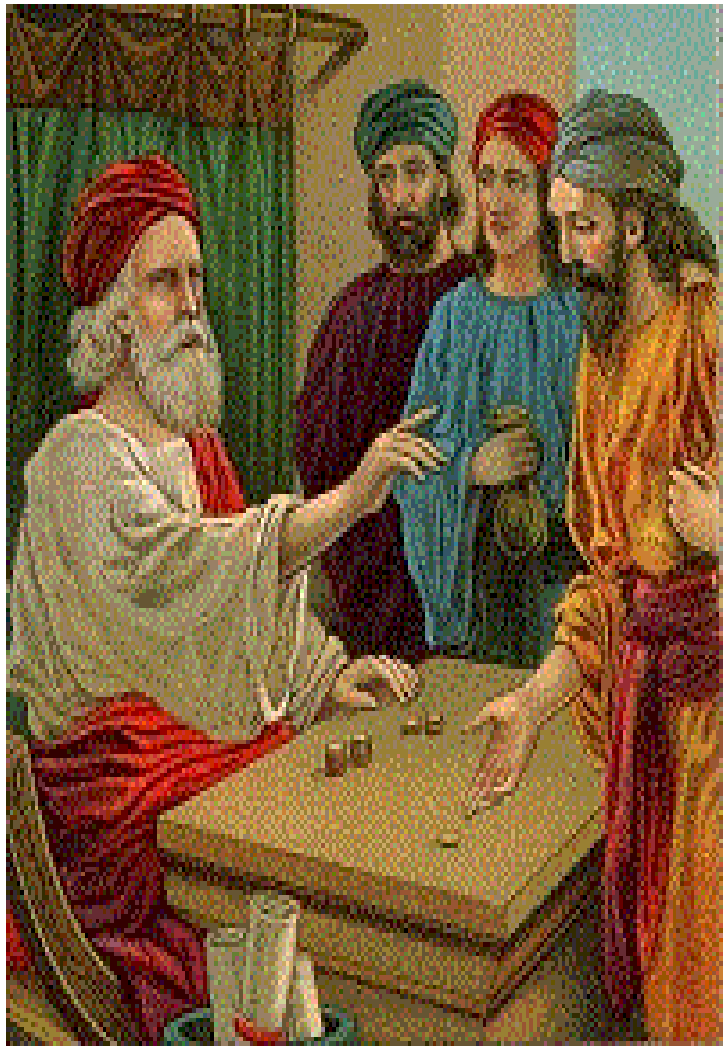

- إن الأولاد الذين تركهم الله أمانة في أعناقنا، فسوف يسألنا عنهم واحدًا فواحدًا: **ماذا فعلنا في بنيانهم الروحي.**
- الخدمة إذن مسئولية أمام الله والكنيسة ومسئولية خطيرة.
- إذن مصير الحياة للمخدومين تتوقف على مدى أمانة الخدام:
  - هل سيشعلون قلوبهم بمحبة الله، ويملأون عقولهم بالمعرفة الدينية السليمة،
  - أم سيخرجونهم فارغين، تقف أرواحهم إلى الله من الفراغ الذي عاشوه، لأن خدامهم لم يهتموا بهم..
- **ترى هل سيقول الله للخادم "نفس تؤخذ عوضًا عن نفس".**

9. الخدمة أمانة و وزنة ومسئولية

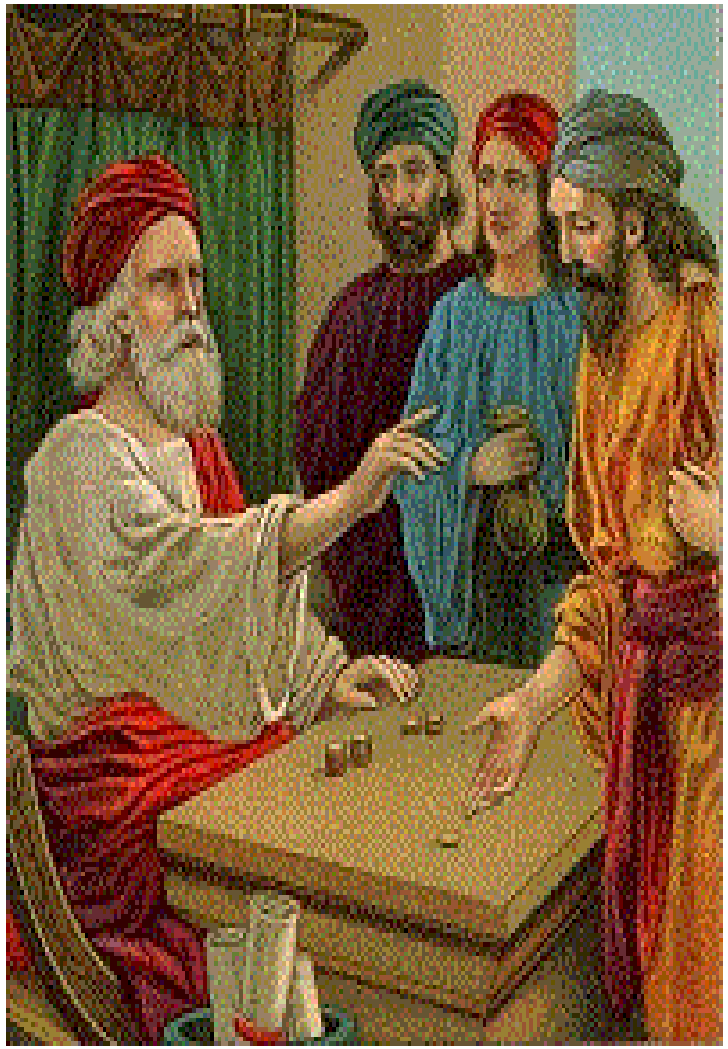

- وذلك حين يحاسب الخادم قائلًا له "أعطني حساب وكالتك" (لو 16: 2).

- قفوا إذن بخوف أمام الله. وتذكروا باستمرار أن الخدمة ليست مجرد نشاط، إنما هي مسئولية.
- هي وزنة لابد أن نقدمها لله بربحها (مت 25).

10. الخدمة هى قدوة وتسليم

- الخدمة هى تسليم، أكثر من التعليم.
- هي
  - تسليم الحياة لآخرين،
  - تسليم الصورة الإلهية لهم،
  - تسليم النموذج الحي.
- فالخادم هنا، هو وسيلة إيضاح للحياة الروحية السليمة بكل فضائلها..

- الخدمة إذن هي المدرس، قبل أن تكون الدرس.
- هي حياة تنتقل من شخص إلى آخر، أو إلى آخرين.
- هي حالة إنسان ذاق حلاوة الرب، ويذيقه لآخرين قائلًا "ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب" (مز 34: 8)..

أنها حياة تسري من روح كبيرة إلى أرواح أخرى. أو هي حياة إنسان امتلاء بالروح القدس، ففاض من امتلائه على غيره..

10. الخدمة هى قدوة وتسليم

- المخدومين يحتاجون إلى قلب نقى ملتصق بالله، يوصلهم إلى الله ويشفع فيهم عنده.
- هم محتاجون إلى قدوة يحاكونها، ويرون فيها المسيحية الحقة المُنفذة عمليًا.
- قد يكون الخادم ليس فصيحًا كما يجب، ومعلوماته ليست كثيرة، ولكنه يؤثر كثيرًا فى الأولاد.
- مجرد منظره يغرس فيهم محبة الله، طريقة كلامه، طريقة معاملاته، أسلوبه الروحي، ملامحه الوديعة الهادئة البشوشة، كل ذلك يعلمهم عن الدين أكثر من الدروس.

10. الخدمة هي قدوة وتسليم

- أما عن العثرة -في التعليم أو الحياة- فقد قال عنها الرب "من أعثر أحد هؤلاء الصغار.. فخير له أن يعلق في عنقه حجر الرحى، ويلقى في البحر.." (مت 18:6).
- وبسبب القدوة الصالحة، يوجد ما يسمى **بالخدمة الصامتة** التي يقدم فيها الإنسان تعليمًا حتى دون أن يتكلم. **يتعلم الناس من حياته دون أن يعظ. بل هو نفسه العظة..**
- أما الذي لا يقدم عظة بحياته، فكلامه عن الخدمة باطل، فكلامه عن الخدمة باطل، ولا يأتي بثمر.. إنه مجرد صنج يرن.

11. الخدمة هي امتلاء وفيض

- إنها حياة وليست كلامًا.
- ليست مجرد معرفة ننقلها إلى الناس. بل الكلام الذي فيها، ينبغي أن يتحول إلى حياة.
- كما قال السيد المسيح له المجد "الكلام الذي أقوله لكم هو روح وحياة" (يو 6: 63).
- فهل كلامكم في خدمتك فيه حياة تتسبب في حياة الآخرين؟
- أنظر ماذا يقول الرب: "جئت لتكون لكم حياة، ويكون لهم أفضل" (يو 10:10).

11. الخدمة هي امتلاء وفيض

- فهل ثمرة خدمتك هي تغيير حياة سامعيك إلى أفضل؟
- هل أنت في خدمتك تعطي الآخرين حياة؟ أو تفيض عليهم من حياتك؟
- أم ينطبق عليك المثل القائل "فاقد الشيء لا يعطيه"؟!
- إذن لابد أن تكون لك أولًا حياة وشركة مع المسيح وخبرة سابقة بالحياة الروحية لكي تستطيع أن تقدم الله إلى الناس..
- وهناك مثل معروف في مجال الخدمة وهو "لا يفيض إلا الذى امتلأ..".

11. الخدمة هي امتلاء وفيض

- "لا تبرحوا أورشليم حتى تلبسوا قوة من الأعالي" (لو 24: 49) "ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم. وحينئذ تكونون لي شهودًا" (أع 1: 8)..
- ولما حل الروح القدس عليهم في يوم الخمسين، بدأوا خدمتهم بهذا الامتلاء، ففاضوا من روحهم على المسكونة كلها..

11. الخدمة هي امتلاء وفيض

- بل كان الامتلاء من الروح القدس شرطًا لاختيار الشمامسة السبعة (أع 6: 3).
- ولعلكم تسألون: ما مقياس هذا الامتلاء؟
- على الأقل هو ظهور ثمار الروح في حياتكم (غل 5: 22، 23)
- ربما ينسى المخدومين كلامكم. ولكنهم لا ينسون حياتكم. فهل نحن ينبوع حياة لهم؟ أم بلا تأثير؟ أم ينبوع
- عثرة؟ حاشا..

12. الخدمة حياة تنتقل من إنسان إلى آخر

- ليس فقط في مجال القدوة والتسليم.. بل كما في المثال الذي ورد في الكتاب المقدس عن خدمة السبعين شيخًا الذين ساعدوا موسى النبى في الخدمة.
- قال الرب لموسى"اجمع إليَّ سبعين رجلًا من شيوخ إسرائيل.. وأقبل بهم إلى خيمة الاجتماع.. فأنزل أنا وأتكلم معك هناك. وآخذ من الروح الذي عليك وأضع عليهم، فيحملون معك ثقل الشعب" (عد 11: 16، 17)..

- آخذ من الروح الذي عليك، وأضع عليهم..!!

13. الخدمة هي قوة فعالة

- هي قوة الروح العامل في الخادم وفي المخدومين.
- هي قوة كلمة الله التي لا ترجع فارغة (أش 55: 11)، كقوة الحياة التي في البذرة: تلقيها في الأرض، فلا تكف عن العمل والنمو، حتى تعطيك ثمرًا ثلاثين وستين ومائة (مت 13: 8).

14. الخدمة روح وليس رسميات

- يظن البعض أن الخدمة هي مجرد الشكل الخارجي: دفتر تحضير منظم، تتميم على الأولاد، افتقاد، تحفيظ.. وينتهي الأمر عند هذا الحد..
- بينما هي روح قبل كل شيء..
- هي روح الخادم التي يمتصها الأولاد منه.
- هي الروح التي يلقى بها الدرس، والروح التي يتعامل بها مع الأولاد.
- هي قلب الخادم قبل لسانه..
- هي حرارته القلبية، قبل وسائله التربوية.

15. الخدمة واسطة روحية للنمو

- ليس للمخدومين فقط، إنما للخادم أيضًا..
- الدرس الذي لا يتأثر به الخادم شخصيًا، وتكون له فاعلية في حياته، لا يمكن لهذا الدرس أن يؤثر في المخدومين.. إذن فالدرس هو واسطة روحية له هو، ينمو بها روحيًا، ومعه ينمو مخدوميه..
- والخادم الذي يظن أن الدرس هو لمخدوميه فقط، ليس هو خادمًا بالحقيقة.. إنما الكلام الذي يقوله لهم، ينبغي أن يلتزم به هو أيضًا. وهم يرون هذا الكلام منفذًا في حياته.

صح أم خطأ

- الدرس الذي لا يتأثر به الخادم شخصيًا، وتكون له فاعلية في حياته لا يزال له تأثير في المخدومين — F
- تقصيرك في الخدمة, لا يدل على أن محبتك غير كاملة نحو الآخرين ونحو الله وملكوته وأولاده.. — F
- الخدمة هي قلب الخادم قبل لسانه..هي حرارته القلبية، قبل وسائله التربوية — T
- لابد أن الخادم فصيحًا كما يجب، ومعلوماته كثيرة، لكي يؤثر كثيرًا في الأولاد. — F

الدعوة للخدمة

إنها نعمة عظيمة أن يستخدمنا الرب في خدمته، بل هى رحمة منه أن يشرِّفنا بالعمل معه. وحَقَّ للرسول بولس أن يصف خدمته بالقول: «لي أنا أصغر جميع القديسين أعطيت هذه النعمةأن أبشِّر بين الأمم بغنى المسيح الذي لا يُستقصى» (أف 3: 8). وأيضًا «من أجل ذلك، إذ لنا هذه الخدمة، كما رُحمنا لا نفشل» (2كو 4: 1).

الخدمة دعوة

- وكل خادم حقيقي، له خدمة مؤثِّرة وفعالة، اختبر، قبل إرساليته، أمرين أساسيين: التدريب والدعوة.
- التدريب يتم من خلال ظروف خاصة يجيزه الرب فيها، ويجهِّزه من خلالها.
- أما الدعوة، فهي من خلال معاملات خاصة وواضحة، يفهمها الشخص، ويسمع من خلالها صوت الرب داعيًا إياه.

الخدمة دعوة

موسى

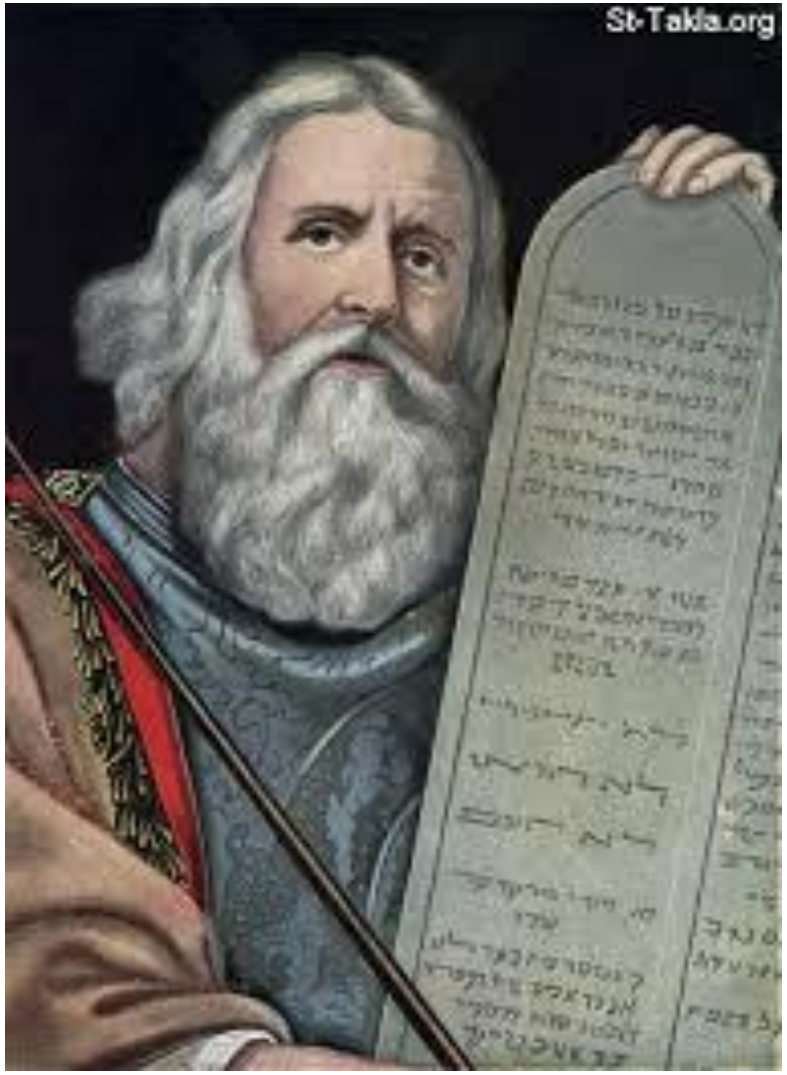

- موسى، هو أول شخص في الكتاب المقدس يُدعى للخدمة، ويُرسَل في إرسالية خاصة.
- ونتعلم من القصة الواردة في خروج 3، 4 الدروس التالية:

الخدمة دعوة موسى

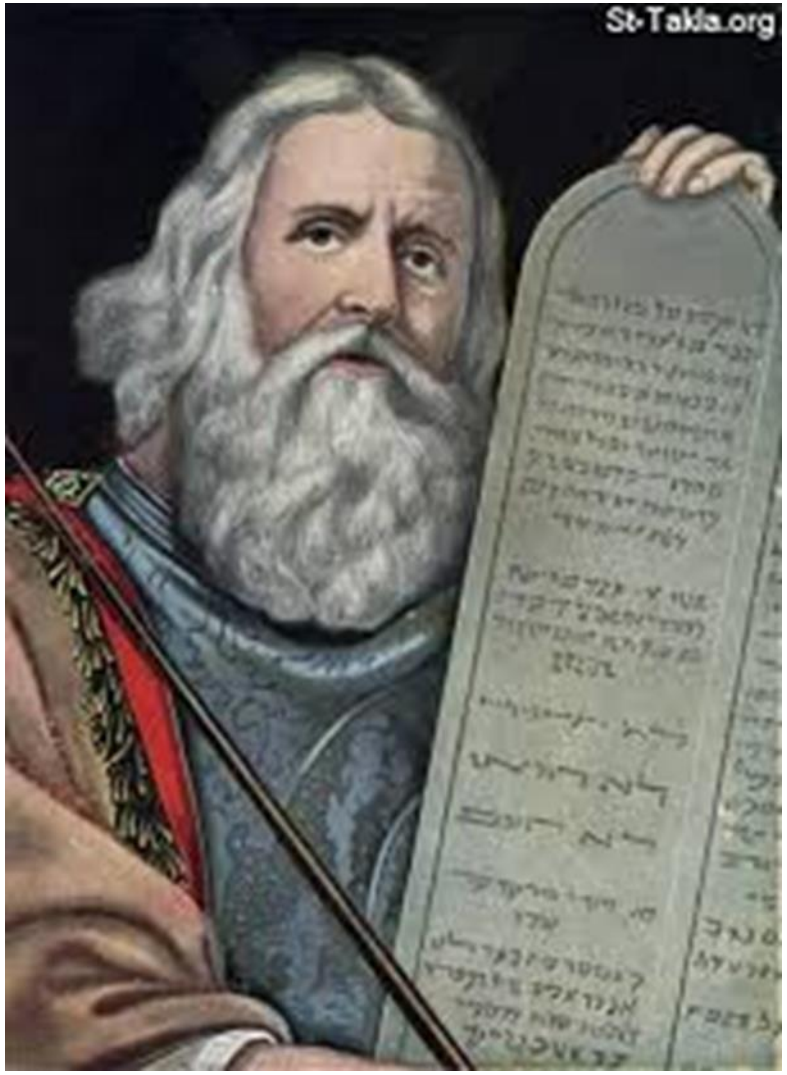

- **أولاً: توقيت الدعوة**
- كان موسى مدعوًا، ولا شك، من بطن أمه. وكانت الدعوة تُلِحّ عليه في كل وقت، لكن الخطأ الذي وقع فيه، والذي نقع فيه أحيانًا، كان وقت الدعوة؛ إذ فاته متى ينبغي أن يؤدّي رسالته.
- وهناك فرق كبير بين الظنِّ والتأكد «ولما كملت له مدة أربعين سنة **خطر على باله** أن يفتقد إخوته ...**فظن** أن إخوته يفهمون أن الله على يده يعطيهم نجاة» (أع7: 23-25). لكنه اضطر أن يهرب إلى مديان، ويظل فيها أربعين سنة، حتى أتته الدعوة الإلهية (أع 7: 30).

الخدمة دعوة موسى

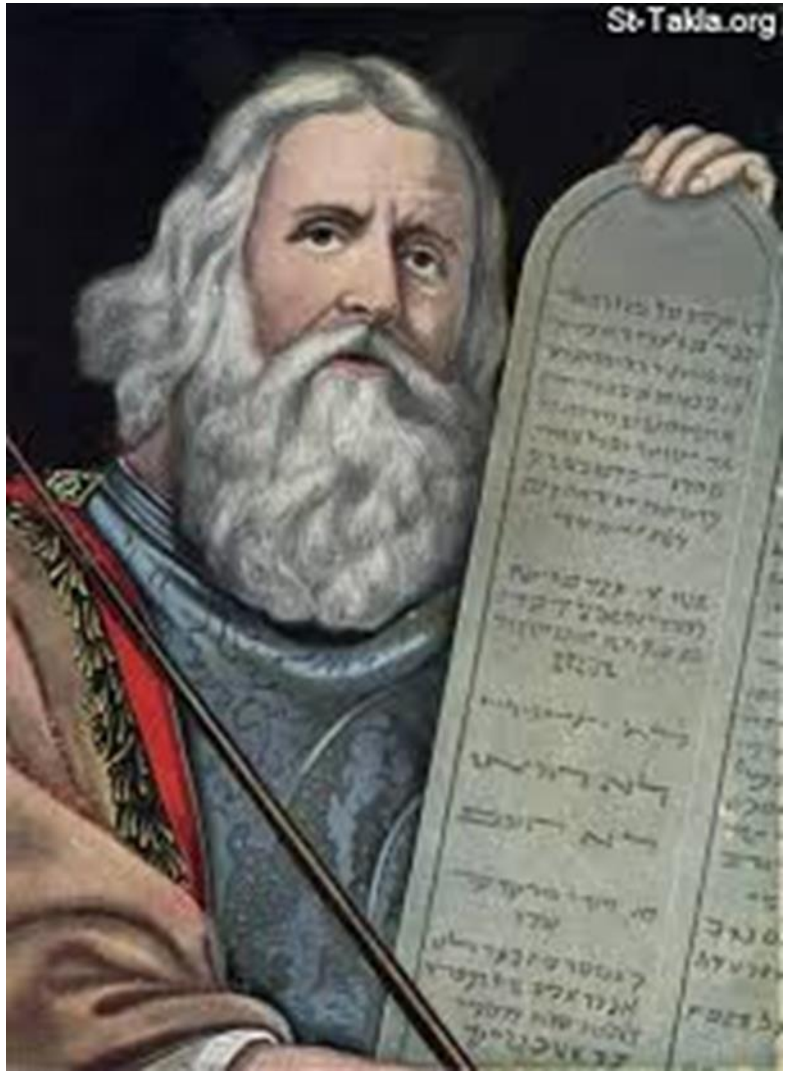

- **أولاً: توقيت الدعوة**
- لقد ظَنَّ، كما نظُنّ نحن بانه يدعوه وهو في قمة اللياقة بدنيًا وذهنيًا ونفسيًا.
- وبالنسبه له كان سن الأربعين هو أليق وقت؛ إذ اكتملت رجولته، وتهذَّب بكل حكمة المصريين، ووصل إلى أعلى مركز في بيت فرعون
- لكن أفكار الله ليست كأفكارنا، ولا طرقه كطرقنا .**إن الله لا يُخضع دعوته للظن البشري، ولا يحكمها بالمقاييس والمعايير البشرية؛** بل نراه هنا يقلب كل الموازين الإنسانية. لذا أتت الدعوة وهو في سن الثمانين
- إن الله لا يعمل عندما نظن أننا أقوياء، بل بالعكس، يتدخل عند إفلاس الإنسان وإحساسه بالعجز.

الخدمة دعوة

موسى

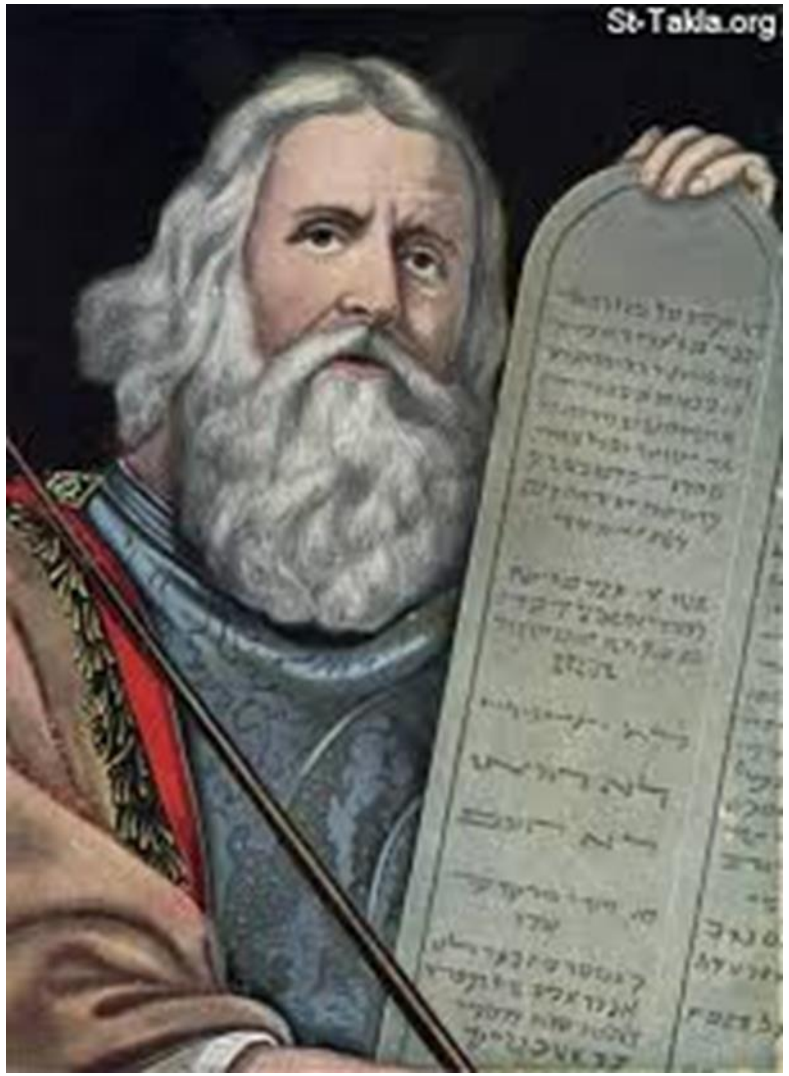

- **أولاً: توقيت الدعوة**
- لكن هذا لا يعني أنه يدعو الكسالى والمهملين والخاملين، بل يدعو على الدوام من يقوم بأمانه بأبسط عمل يؤتمن عليه.
- وقد جاءت الدعوة لموسى عندما كان يرعى غنم يثرون حميه.
- والدعوة تأتينا نحن أيضًا عندما نكون مجتهدين وأمناء في كل ما يضعه الله بين أيدينا من أعمال، صغرت أم كبرت.

الخدمة دعوة موسى

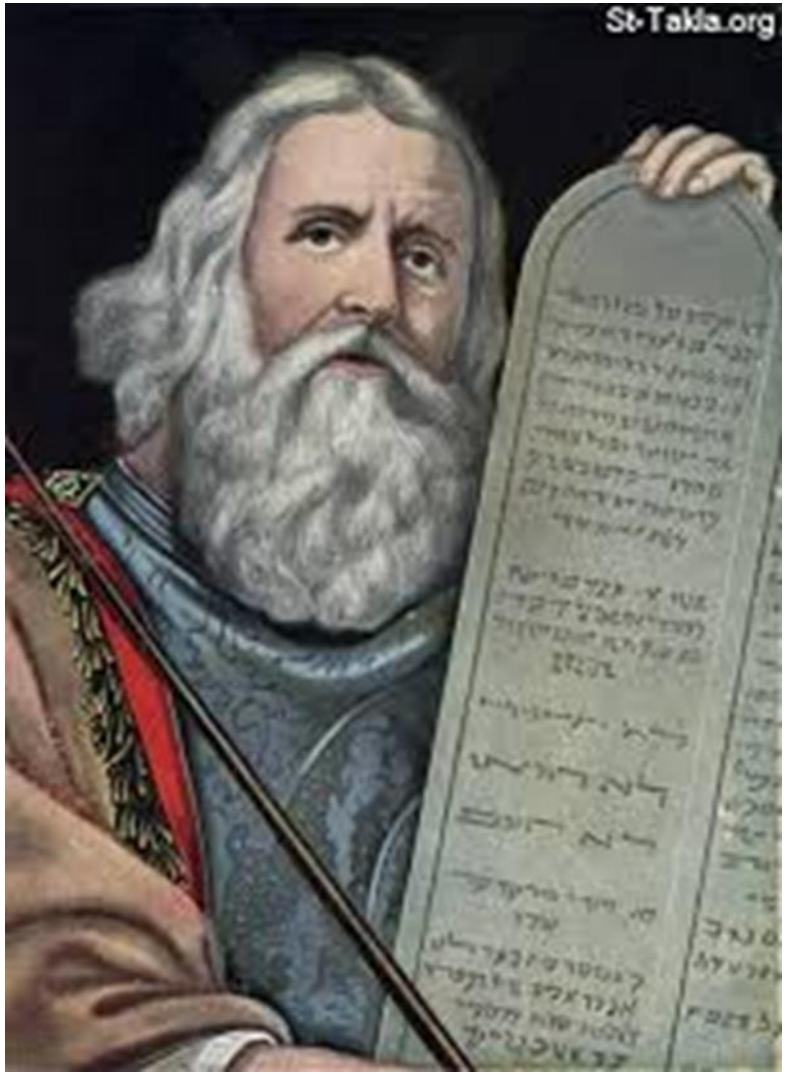

- **ثانيًا: مكان الدعوة**
- أتته الدعوة في جبل الله حوريب (خر 3: 1).
- نحن لا نعلم لماذا ساق الغنم إلى ما وراء البريه:
  - هل ليجد مرعى أفضل وأخصب؟
  - أم لرغبته في أن تُتاح له فرصة للتأمل الأعمق الأوسع؟ لا نعلم.
- لكن الدرس الروحي هو أن وراء البرية، وجبل الله حوريب، يمثلان حالة القلب المرتفع نحو الرب، والتمتع بالشركة معه.
- إنه الجبل المقدس، حيث نعلو عليه، ونختلي مع الرب. ثم أيضًا حيث نكون في عزلة وهدوء وبُعد عن الناس وضجيجهم.

الخدمة دعوة موسى

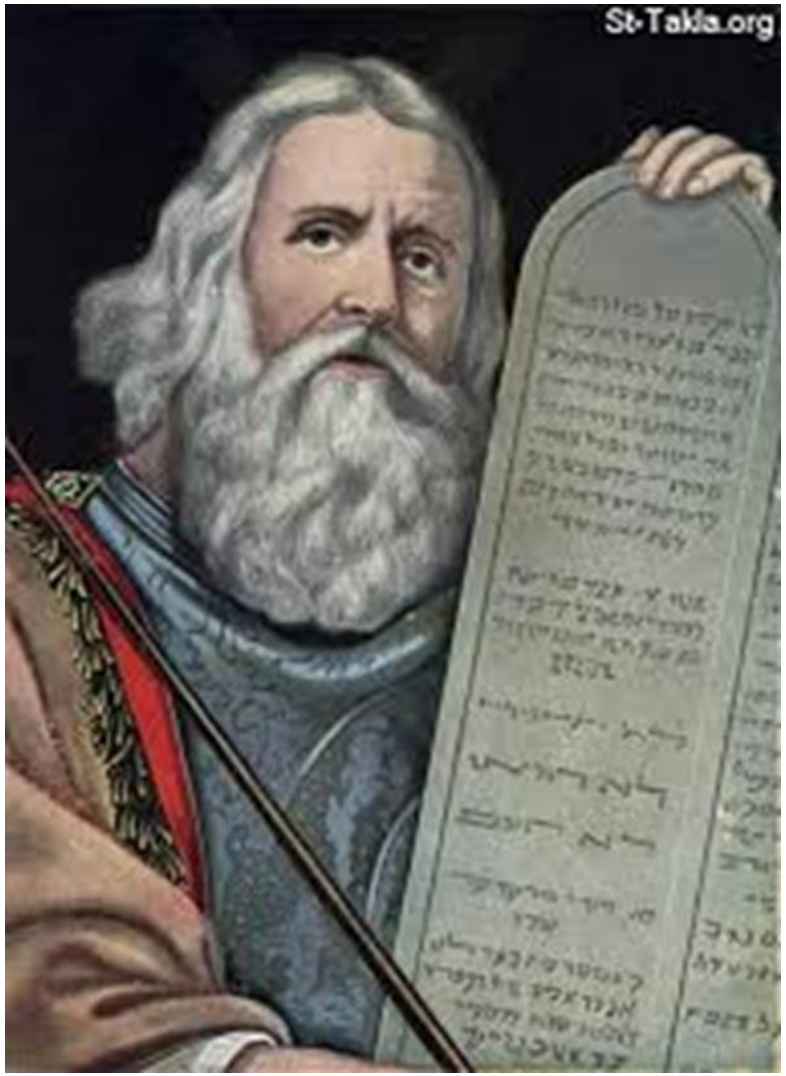

- **ثانيًا: مكان الدعوة**
- والجميل أن موسى، لما رأى العليقة، قال: «أميل الآن هذا المنظر العظيم».
- لو لم يُعِر هذا المنظر اهتمامًا، لَمَا سمع نداء الرب له؛ لكنه كانت له الحواس المدرَّبة والحس الروحي المرهف ليسمع صوت الرب.
- **إذًا الدعوة للخدمة تأتي لشخص معتاد العشرة مع الرب، مدرَّب على التواجد في حضرته، يتوقع أن يسمع صوته، مهيّأً لاستقبال فكره.**

الخدمة دعوة موسى

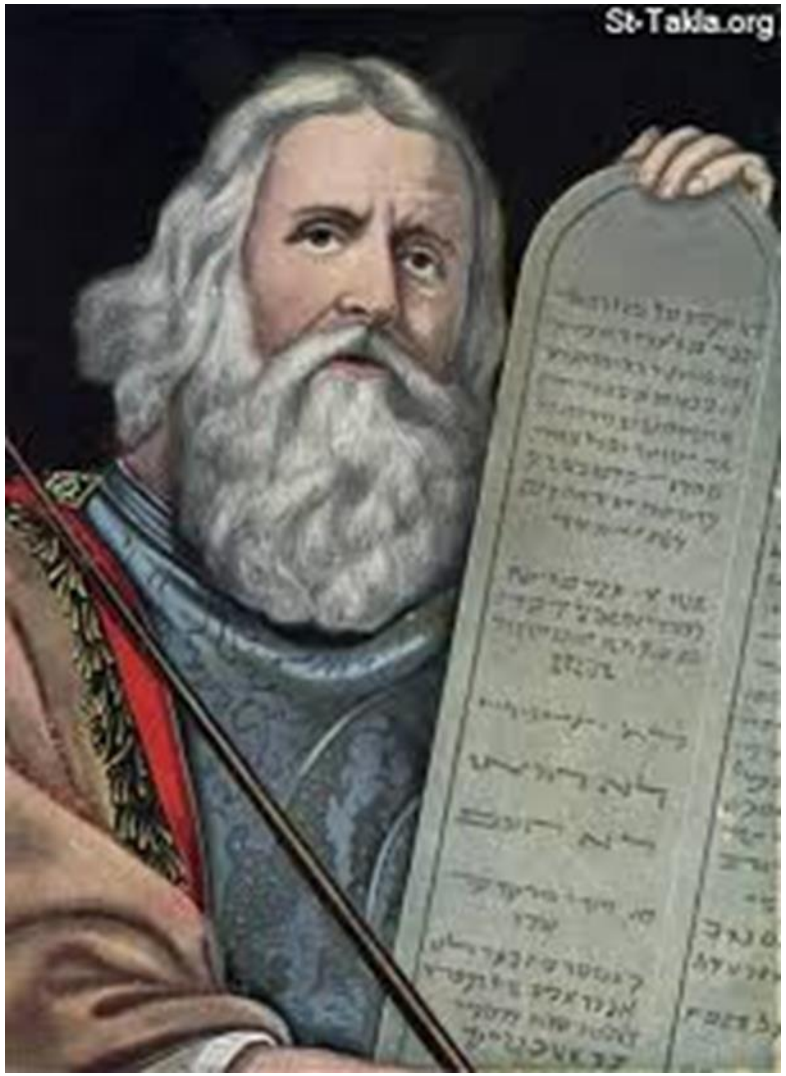

- **ثالثًا: كيفية الدعوة**
- ظهر الله لموسى في العليقة، وكانت العليقة تتوقَّد بالنار، ولم تكُن تحترق.
- وقد كان المنظر أروع إعلان لحضور الله لإنقاذ شعبه وخلاصهم، وكان هذا يعنى إعلان رحمة الله الفائقة؛ **إذ لم يظهر الله في بلوطة أو شجرة أرز، بل في علّيقة صغيرة بسيطة ذات مظهر متضع لا يلفت الأنظار.**

الخدمة دعوة

موسى

- **ثالثًا: كيفية الدعوة**
- والدرس هو :
- **أولاً**؛ إن من يرسله الرب لا بد أن يتسم بالاتضاع والابتعاد التام عن كل كبرياء وخيلاء. ثم مع أن النار تأكل كل شيء، والعليقة كانت تتوقد بالنار؛ لكنها لم تكن تحترق.
- **ثانيًا** :إنه، وإن كان إلهنا نار أكلة؛ لكنه لا يقضي علينا، بل على كل ما يتعارض مع قداسته فينا. والخادم هو أكثر شخص عليه أن يتعمق فيه درس القداسة وأن يعيشه قبل أن يعلِّمه.
- **ثالثًا :**أعلن الله عن ذاته له قائلاً: «أنا إله أبيك، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب» (خر 3: 6). وكأنه يقول له: "أنا إله العهد الذي قطعته معهم والمواعيد التي أعطيتها لهم. وإني أذكر عهدي وأتمِّم مواعيدي". يا للنعمة! وجميل أن يدرك الخادم نعمة الله وأمانته لمواعيده
- **رابعًا :**أن يكون الخادم ممتلئًا بأحشاءِ رحمة إلهنا وعواطفه، ذاك الذي يحنّ على شعبه، ويتضايق في ضيقهم ويتدخل بنفسه لينقذهم (خر 3: 9) .

الخدمة دعوة
جدعون

- إناء ضعيف، معه جيش صغير، في يده سلاح حقير، استخدمه الرب في نصر فريد!
- لم نسمع في تاريخ المعارك، سواء في السجِّل المقدَّس، أو في تاريخ الأمم، عن معركة حدثت فيها النصرة على جيش جرّار وعتاد ثقيل، **بواسطة ثلاثمائة رجل، في أيديهم أبواق، ومعهم جرار فارغة بداخلها مصابيح.** شيء لم يحدث مثله.
- هذه هي قصة جدعون، الرجل الذى **استخدمه الله** ليخلِّص شعب إسرائيل من المديانيين، بعد أن أذلّوهم سبع سنين.

الخدمة دعوة
جدعون

- **كيف كانت حالته لما الرب دعاه:**
- **أولاً: كان واضحًا صريحًا**
- لم يُخفِ حقيقة ما يعتمل فيه من شكوك وحيرة «أسألك يا سيدي، إذا كان الرب معنا، فلماذا أصابتنا كل هذه؟... والآن قد رفضنا الرب وجعلنا في كف مديان» (قض 6: 13).
- **هذه سمة جميلة تميَّز بها جدعون لما دعاه الرب.**
- لقد كان في أسوأ حالاته النفسية: في عفرة التي ليوآش الأبيعزري، وجهه في التراب، وفي حالة من اليأس لسبب حالة الشعب.
- وهو كذلك خائف من المديانيين، إذ كان يخبط الحنطة في الخفاء ليهرِّبها.
- هذا رجل صريح، لا يحاول أن يتكلَّف ويتصنع، أو يتكلم بشيء غير الحقيقة.
- إنه شخص ليس في روحه غش، حتى ولو كانت الشكوك تعتصره، لكنه يطرحها كلها قدّام الرب.

الخدمة دعوة

جدعون

- **كيف كانت حالته لما الرب دعاه:**
- **أولاً: كان واضحًا صريحًا**
- وما أروع ردّ الرب «إذهب بقوّتك **هذه** وخلِّص...» (ع14).
- وكأنه يقول له: **"إنى أريدك كما أنت.. واضحًا، شفافًا، مخلصًا، مدركًا لحقيقة حالتك وحالة شعبك؛ وبهذه الروح المستقيمة ستختبر قوتي ومعونتي."**

الخدمة دعوة جدعون

- **كيف كانت حالته لما الرب دعاه:**
- **ثانيا: كان صغيرًا وقليلاً في عيني نفسه**
- (ها عشيرتى هى الذلّى في منسى، وأنا الأصغر في بيت أبي).
- الرب لا يدعو مَن يملأه الشعور بالكفاءة الذاتية والمقدرة على القيام بالعمل.
- وما أجمل أن نسمع من فم جدعون: **«أنا الأصغر»!**
- لقد سر الرسول بولس بأن يترك اسمه القديم «شاول»، أي "المسؤول"، ويستخدم اسمه الآخر: **«بولس» أي "صغير"**؛ لأنه أدرك تمامًا صغره، فعندما وازن بين نفسه والرسل قال: **«وآخر الكل، كأنه للسِقط، ظهر لي؛ لأني أصغر الرسل، أنا الذي لست أهلاً لأن أُدعى رسولاً؛ لأني اضطهدت كنيسة الله» (1كو15).**
- على أنه يوجد أكثر من ذلك، في موازانته مع القديسين إذ قال: **«لي أنا أصغر جميع القديسين، أُعطيت هذه النعمة، أن أبشِّر بين الأمم بغنى المسيح الذي لا يُستقصى» (أف 3: 8).**

الخدمة دعوة

جدعون

كيف كانت حالته لما الرب دعاه:

ثانيا: كان صغيرًا وقليلاً في عيني نفسه

- وجاءت الكلمة المشجِّعة لجدعون **«إني أكون معك»**، كما جاءت قبلاً لموسى ويشوع.
- ثم بعد ذلك بمئات السنين، قالها السيد لتلاميذه **«وها أنا معكم كل الأيام»**.
- وهو يقولها اليوم لكل من يشعر بضعفه وضآلته إزاء الخدمة المدعو لها.

الخدمة دعوة

جدعون

كيف كانت حالته لما الرب دعاه:

ثالثًا: كان مجتهدًا في عمله، صلبًا في طاعته.

- عندما جاءه الملاك لم يجده مستريحًا في مكانه أو نائمًا على سريره، بل جاءه في الوقت الذي كان فيه يخبط الحنطة.
- وعلى الرغم من أنها عمليه تحتاج إلى نورج، لكنه قام بها بنفسه، ولم يأبه بما يكلّفه ذلك من جهد وتعب.
- **إذًا، فجدعون شخص بطبيعته مجاهد ومناضل.**
- والرب يدعو مثل هؤلاء الرجال المجاهدين لعمله.
- ليس مهمًا عنده نوع العمل الذي نقوم به، ولا مقدار ما فيه من عظمة وجلال ومجد، بل يهمه، أولاً وأخيرًا، أن نقوم به بأمانه وإخلاص، **مهما بدا العمل صغيرًا أو حقيرًا.**

الخدمة دعوة

جدعون

كيف كانت حالته لما الرب دعاه:

ثالثًا: كان مجتهدًا في عمله، صلبًا في طاعته.

- ثم لما طلب منه الرب أن يهدم مذبح البعل الذى لأبيه وأن يقطع السارية التي عنده، ويبني بعد ذلك مذبحًا للرب على رأس الحصن؛ **أطاع صوت الرب، وتمَّم كل ما طلبه منه تمامًا.**
- كانت طاعته كلّية وليست جزئية. وعلى الرغم من أنه الأصغر في العائلة، وأن ما يفعله يمكن أن يسبّب له خطرًا على حياته، وهو ما حدث فعلاً من رجال المدينة؛ لكنه أطاع الرب.
- **صحيح لم تكن عنده الشجاعة ليفعل ذلك نهارًا فعمله ليلاً**، لكن الرب رأى في داخله التصميم على الطاعة.
- وما أجمل تقرير الوحي **«فأخذ جدعون عشرة رجال من عبيده وعمل كما كلّمه الرب» (قض 6: 27) .**
- إن الإجتهاد وصلابة المعدن والتصميم على الطاعة، صفات أساسية لمن يدعوهم الرب لخدمته.

الخدمة دعوة

إرميا

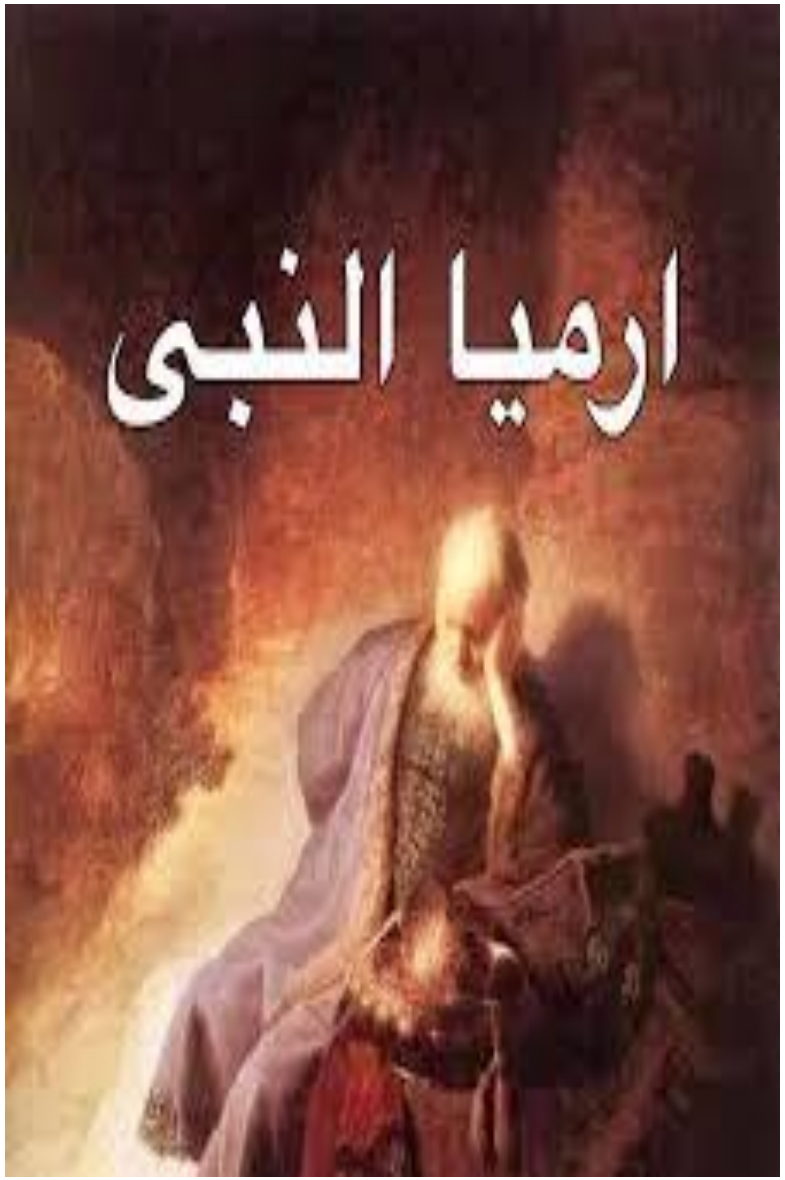

- فكانت كلمة الرب إليَّ قائلاً: **قبلما صوَّرتك في البطن عرفتك. وقبلما خرجت من الرحم قدَّستك. جعلتك نبيًا للشعوب. فقلت: آه يا سيد الرب إني لا أعرف أن أتكلم لأني ولد. فقال الرب لي: لا تقل إني ولد؛ لأنك إلى كل من أرسلك إليه تذهب، وتتكلم بكل ما آمرك به. لا تخف من وجوههم لأني أنا معك لأُنقذك، يقول الرب. ومَدَّ الرب يده، ولمس فمي، وقال الرب لي: ها قد جعلت كلامي في فمك» (إر1: 4-9).**
- هكذا جاءت دعوة الرب إلى إرميا النبي، ولنا فيها مبادئ هامة للغاية تتعلق بالدعوة للخدمة:

الخدمة دعوة إرميا

أولاً: إعداد الإناء

1. كل إناء يستخدمه الرب يعدّه في بطن أمه: **عرفتك – صورتك – قدستك**.
عرفتك: أى اخترتك. فالرب هو صاحب السلطان المُطلق في اختيار من يريدهم لعمله، والمسيح قيل عنه **«دعا الذين أرادهم» (مر 3: 13).**

2. **صوَّرتك**: أى كوَّنتَك. فالرب يكوِّن شخصية الخادم وهو بعد في الرحم. إنه بسلطانه الكلي يستخدم العوامل الوراثية وغيرها ليصنع شخصية الخادم بكل ما يحكمه من خصائص فكرية وعاطفية وجسمية؛ وذلك بغرض إتمام العمل المرتَّب من الرب للخادم.

3. **قدّستك**: أى خصَّصتك. فأنت مخصَّص لي من البطن. لذا قال بولس وقد أدرك هذا الأمر: **«لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي» (غل1: 15).**

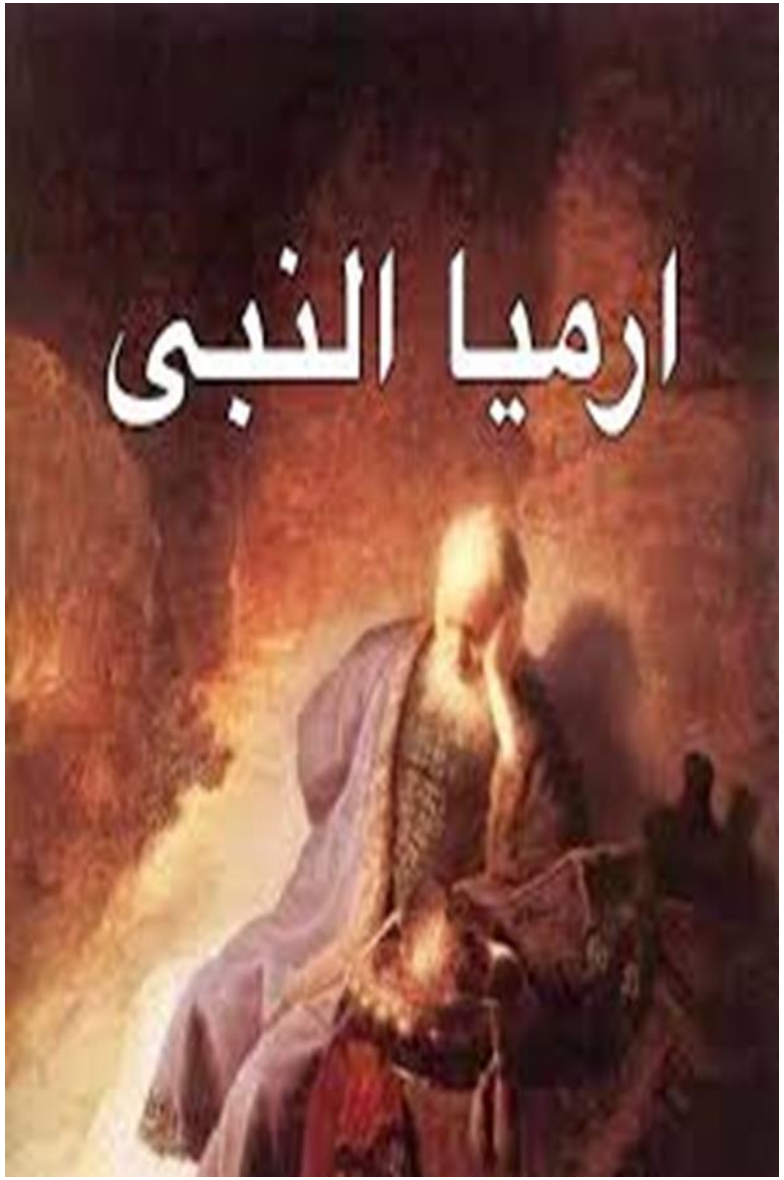

الخدمة دعوة إرميا

- **ثانيًا: تحديد نوع الخدمة ومجالها**
- (جعلتك نبيًا للشعوب.)
- **نبيًا** :لم يختَر إرميا النبوة، ولم يتعلّمها في إحدى المدارس، لكن الرب حدَّد له هذا النوع من العمل؛ إذ أراده أن يكون الأداة والقناة لتوصيل فكره وأقواله للناس في عصره.
- **للشعوب** :وكذلك لم يَختَر إرميا مخدوميه بحسب استحسانه، ولو كان ذلك باختياره لَمَا قَبِل أن يظل يخدم فترة طويلة شعبه العنيد الشرير في أسوأ أيامهم قبل السبي، وكذلك لَمَا كان قد اختار أن يوصّل رسالة الله للشعوب والممالك الوثنية الأخرى؛ لكن هذا هو تعيين الرب، وكان عليه أن يطيع.
- ولما شعر بصغره وعبَّر عنه بالقول: **«آه يا سيد الرب إني لا أعرف أن أتكلم لأني ولد».** جاءه التشجيع الإلهي **«لا تقل إني ولد؛ لأنك إلى كل من أرسلتك اليه تذهب وتتكلم بكل ما أمرك به. لا تخف لأنى معك.«**

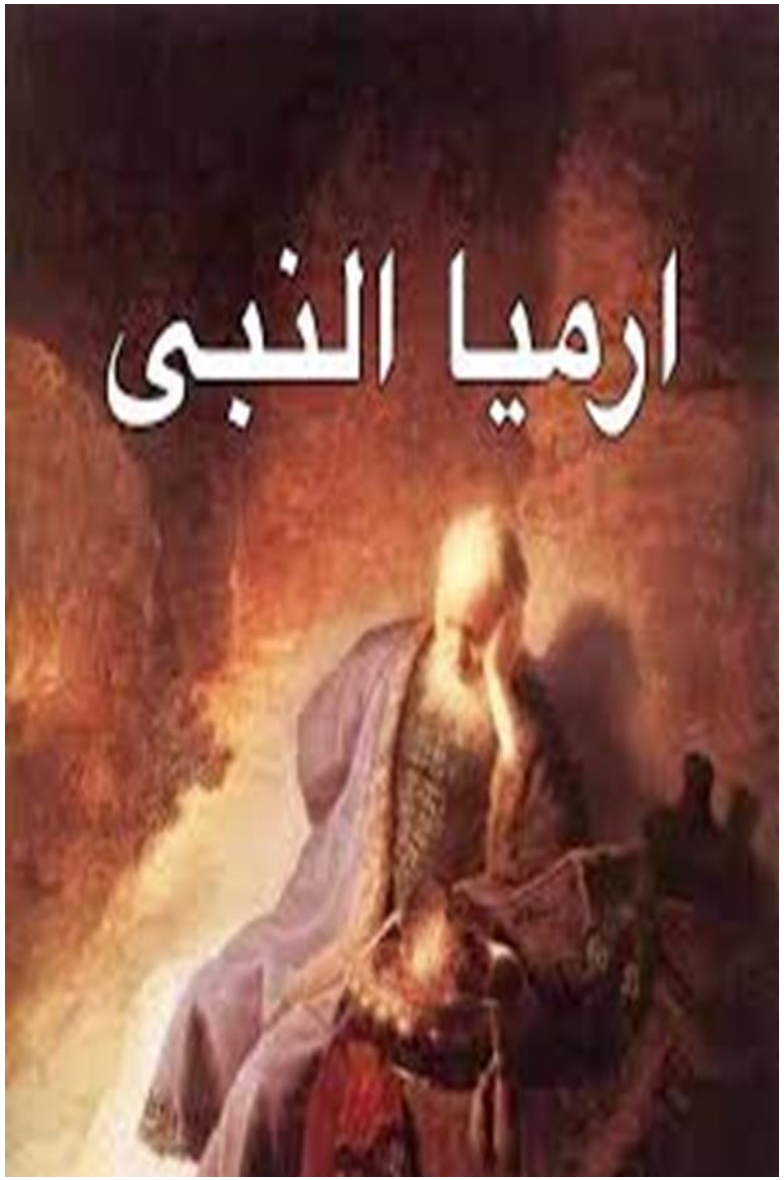

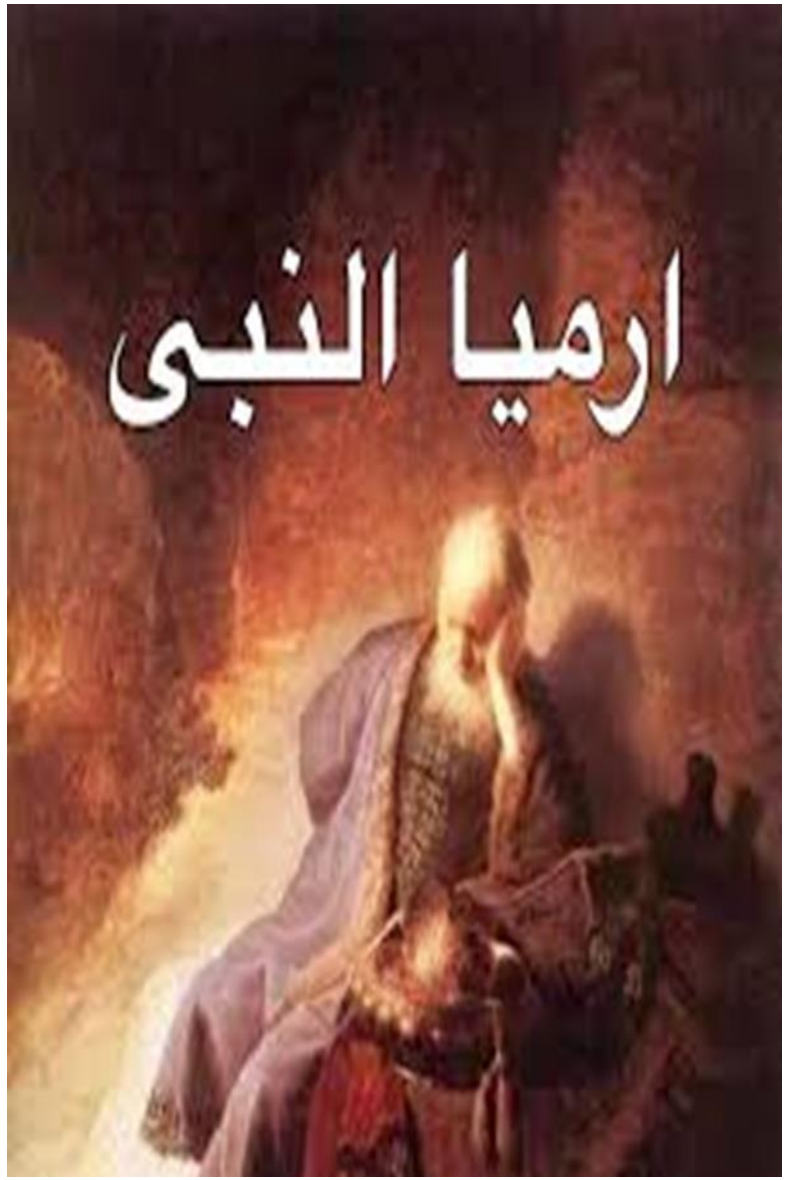

الخدمة دعوة إرميا

- **ثالثًا: تأهيل بالموهبة الإلهية**
- **(ومَدَّ الرب يده، ولمس فمي، وقال الرب لي: ها قد جعلت كلامي في فمك)**
- بعد الإعداد السابق للولادة، ثم تحديد نوع الخدمة، يأتي منح الموهبة قبل بدء الخدمة.
- ما أروع إلهنا وما أروع ترتيبه! ألا ترى أن **«الكل من الله»**؟
- ومن جانب آخر: ألا ترى "الترتيب البديع"؟ لا شيء يسبق الآخر. هذه اللمسة لإرميا تمثِّل الموهبة الروحية التي يحصل عليها الخادم ليقوم بها بخدمته.

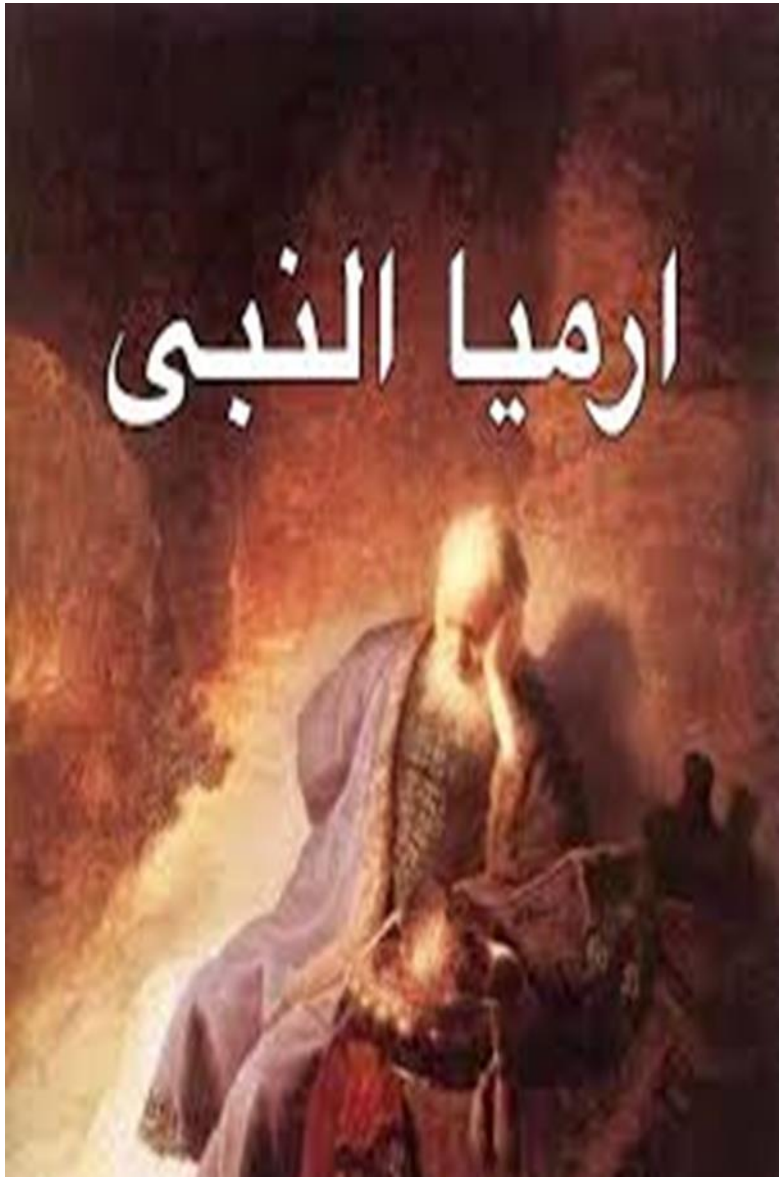

الخدمة دعوة إرميا

- **رابعًا: تشجيع الخادم بالمواعيد الإلهية**
- شجَّعه الرب أولاً برؤيا، مغزاها أن الرب مسؤول عن كلمته، مهما كانت اللامبالاة أو المقاومة، أو ذهب كلام النبي أدراج الريح. **«لأني أنا ساهر على كلمتي لأُجريها.»**
- ثانيًا: بتوصية محدَّده له: **«أما أنت فمنطق حقويك (أى كُن رجلاً)، وقُم وكلِّمهم بكل ما آمرك به. لا ترتع من وجوههم لئلا أُريعك أمامهم. هأنذا قد جعلتك اليوم مدينة حصينة وعمود حديد وأسوار نحاس على كل الأرض.»**

صح أم خطأ

- ظهر الله لموسى في هيئة عليقة صغيرة وبسيطة لأن إلهنا نار أكلة؛ لكنه لا يقضي علينا، بل على كل ما يتعارض مع قداسته فينا. T
- قال الري لموسى: قبلما صوَّرتك في البطن عرفتك. وقبلما خرجت من الرحم قدَّستك. جعلتك نبيًا للشعوب. F
- جدعون و بولس بينهما شيئ مشتركا و هو أنهم يقولون عن أنفسهم أنهم صغيرين T
- الله كلم جدعون قائلا: هأنذا قد جعلتك اليوم مدينة حصينة وعمود حديد وأسوار نحاس على كل الأرض F

سمات الخادم

سمات الخادم - بعض الاساسيات فى الخادم القدوة

1. **ان يكون به روح البذل**
   - خادم اى يخدم الجميع ووقته يضيع فى الخدمة والسهر ان لم يكن لديه استعداد للبذل كيف يكون خادم ..
   - الخادم عنده استعداد ان يتنازل عن اى شئ فى سبيل الخدمة ويوم الخدمة عنده يوم مقدس لا يتنازل عنه يوم الافتقاد يوم مقدس عنده
2. **يكون محب للوسائط النعمة ويعيشها**
   - اى خادم صوام .. معدته اعتادت الصوم ملتزم بطقس الكنيسة ..
   - مصلى يحيا الحياة المسيحية كما ينبغى فى حياته الشخصية.
3. **يكون لديه طاقة حب لا يغضب**
   - حب دائم للجميع .. اهم شئ يطلبه المخدوم الحب ..
   - الان البيت لا يستطيع ان يعطى حب لذلك يأتى المخدوم للكنيسة لا يطلب تعليمات بل يطلب حب ثم افعل معه ما شئت وعلمه كما تشاء .
   - الخادم يشّبع اولاده بالحب ويشبع منهم بالحب لان النفس تحتاج حب.

سمات الخادم - بعض الاساسيات فى الخادم القدوة

4. **يكون انسان متضع**

- تخيل خادم لا يطيع من هم اصغر منهم .... غير متضع .
- الخادم ليس مرجع لا يمكن ان يخطئ .. لا ...
- الخادم المتضع عنده مواهب لكن فى الكنيسة لا يتكلم بمواهبه بل يضعها كما تشاء الكنيسة ان توظفها .. لا تقل اولادى .. بل هم اولاد المسيح وانت وكيل عليهم الوكيل حتى نهاية عمره لذلك عليك ان تطيع الكنيسة

5. **الخادم يشعر انه دخل على تعب غيره**

- اى ليس هو مكون كل شئ بل غيره تعب قبله وهو يكمل هذا يشعر به المتضع .. الخادم المتضع يهمه مجد الله ولا يهمه ان يظهر هو.

سمات الخادم - بعض الاساسيات فى الخادم القدوة

6. **لابد ان يكون له مرجع**

- خادم مرجعى اى دائماً يرجع للكنيسة ولا يسير بفكره ..
- كل فكره تخطر بباله يعرضها على الكنيسة ولا يتمسك برأيه ..
- ايضاً له تعاليم ابائية يعود لها يعود للكتاب المقدس واقوال الآباء وتعاليم الرسل
- هذا لا يلغى مواهبك الشخصية لكن لابد ان يكون لك قائد . **عليك ان تبدع وتفكر لكن لك قائد.**

7. **يكون خادم طاهر-:**

- على قدر طهارته يكون تأثير كلامه على اولاده . الفم الطاهر له تأثير والفم الغير طاهر لا يؤثر ..
- تظهر طهاره الخادم من سلوكه الخادم الذى له التزام فى سلوكه وتعاملاته ومظهره هذا طاهر ..
- بولس الرسول وهو يكلم تلميذه تيمثاوس قال عندما تكلم الحدثات كلمهم بكل وقار .. لابد ان تكون طهارتنا امام عيوننا.

سمات الخادم - بعض الاساسيات فى الخادم القدوة

8. **الخادم له أذن روحانية-:**

- هذه الأذن الروحانية تولد فى المعمودية زيت العظه ويقول فيه يجعل النفس مؤمنه فتكون الأذن جذابه لكلمه الله ..
- فتكون له آذن مدربه على كلام الله وترفض كلام باطل ونجس (فى المعمودية ثلاث انواع زيوت : زيت العظه وزيت الفرح وزيت الميرون) .
- لذلك درب نفسك على الأذن الروحانية التى تميز الله والانجيل يقول (امتحنوا الارواح) اى تتأكد من امانة الصوت الذى تسمعه.

9. **لابد ان يكون للخادم انشطة روحانية-:**

- مثل القداس .. كل وسائط النعمة .انشطة روحانية .. التسبحة القداس اجتماع الصلاة .. كل هذه انشطة روحية ..
- الخادم الروحانى له بصمه فى هذه الامور ويرتيط بها ..
- لكن الخادم الذى يأتى لانشطة عادية مثل مسرح – عزف .. فقط هذا ليس خادم روحانى .
- عش المسيح اولاً وتذوقه ثم قم بأى نشاط سواء روحى او غير روحى سيكون مشبع بالمسيح.

سمات الخادم - بعض الاساسيات فى الخادم القدوة

10. اى انسان يمارس خدمة فى الكنيسة لابد ان يكون خادم روحانى

- حتى سائق اتوبيس الكنيسة الاولاد يراه خادم الكنيسة.

11. لابد ان يكون له عشره بالقديسين -:

- ابونا بيشوى كامل كان مسنود على القديسين لابد ان يكون لك شفيع شخصى واطلب مساعدته وشفاعته عن الاولادك.

12. لابد ان يكون مدرك لقيمة النفس التى يخدمها -:

- يعلم ان النفس غالية عند الله جداً .. لا تترك الخدمة لاى سبب خارجى لانك شاعر بأهمية النفس وخلاصها .. لذلك دبر حياتك بأى اسلوب بحيث انك تظل خادم للنفس وخلاصها لان النفس غالية جداً عند الله وخلاصها شئ مهم جداً

13. لابد ان يكون عامل ضمن منظومة جماعية-:

- اى لا يعمل بمفرده .. لابد ان يكون وسط جماعه متفهم معهم ومتكامل بهم ومعهم . المسيح ارسل تلاميذه اثنين اثنين وليس فرد فرد.

سمات الخادم - بعض الاساسيات فى الخادم القدوة

14. لابد ان يكون ناجح فى سرائر نواحى حياته-:

- سواء اجتماعياً أو اسرياً أو علمياً او عملياً .. لابد ان يكون خادم ناجح فى كل نواحى حياته ..
- لا يليق ان يكون الخادم غير امين فى عمله او فى دراسته او فاشل ..
- لابد ان تكون جاد فى حياتك العملية والعلمية والاسرية..

15. الثبات-:

- خدمة الله طريق واحد فى اتجاه واحد ليس له رجوع .. لابد ان تكون ثابت فى طريق الله **" من يضع يده على المحراث لا ينظر للوراء "**
- ان وضعت فى الخدمة تحيا خادم مدى حياتك حتى وان تغير شكل خدمتك لكن روح الخدمة تظل ثابتة فيك وإلا تكون غير آمين فى حياتك.

كلمة في ودنك

خادم الرب هو شخص اختار بحريته أن يتبع المسيح طول حياته

الخادم الحقيقي

- الخادم الحقيقى له ايمان راسخ فى انه يخدم ملك الملوك فلن يعوزة شيئا.
- الخادم يحدد اهدافه ولا يحيد عنها مهما كان.
- الخادم الامين لا يضيع منه ولو مخدوم واحد.
- الخادم الامين مكانه فى هذا العالم تحت اقدام مخدوميه وفى السماء فوق أجنحه الملائكه
- الخادم الحقيقى دائما عليه واجبات وليس له اى حقوق هكذا لابد ان يسلك.
- خادم المسيح يتوقع الألآم فى كل وقت.
- الخادم الحقيقى لا ينسى أبدا من تعلم منهم وينحنى امامهم.

الخادم الحقيقي

- الخادم الحقيقى دستور حياته هو الطاعه ومحبه الاخرين.
- الخادم الحقيقي يلازم انجيله ويلازم انجيله فى كل وقت فى العقل والضمير وليس تحت الابط فقط.
- الخادم الحقيقى هو الفلاح الذى يرعى ارضه كل يوم وفموسم الحصاد يفرح بالثمار.
- الخادم الحقيقى هو الشمعه التى تحترق فتنير للاخرين سعيدة بهذه الرساله
- الخادم الحقيقى الذى لا يعرف ان يكون تلميذا مطيعا ومتضعا لا يصلح لخدمه المسيح.
- الخادم الصالح انه يصلح ان يكون رساله سلام بين الناس ساعيا دائما نحو حل الخلافات و المصالحه فى يسوع المسيح.
- الخادم الصالح يبحث دائما عن الضال وكل انسان غالى جدا على قلبه.
- الخادم الصالح ينفع كل من حوله فهو ينفع اسرته ينفع جيرانه وينفع اصدقاءه وينفع حتى اعدائه فيحبونه ويسالموه

الخادم الحقيقي

- الخادم الصالح يبتعد تماما عن العثرات ويكون حريصا على ان لا يعثر احدا ويكون قدوه لخادمه.
- الخادم الصالح يجب ان يكون متواضع امام الكل اما الله فيرفعه.
- الخادم الصالح يتكل على الله ويؤمن ان الله يدبر حياته فى طريق السلام دائما وهو لا يخشى من التجارب.
- الخادم الصالح يقوت جسدة ويربيه ولا يكون متطرفا فى اى شيئ.
- الخادم الصالح يتصف بالهدوء فى كل شيئ فى كلامه وفى قراراته وفى نظراته وفى تعليقاته

مراجع كورس رابح النفوس

المرجع الأساسي

- الحب الرعوي (القمص تادرس يعقوب)

مراجع أخرى

- رابح النفوس (القس دانيال صبري)
- الحصاد كثير (القمص داوود لمعي)
- مذكرات في اللاهوت الرعوي (القمص صليب كبيش)
- مذكرات في اللاهوت الرعوي (الأنبا صموئيل)